## قرى الضيف

( وعين الشمس تدنو في قتام ... دنو الإنف ما بين الستور ) .

( فكم قصرت من عمر طويل ... به وأطلت من عمر قصير ) - الوافر - .

وقوله من البسيط .

( كم ألحم السيف من أبناء ملحمة ... ما منهم فوق ظهر الارض ديار ) .

( فأورد النار من أرواح بارقة ... كادت تميز من غيظ بها النار ) .

( كأنما صال في ثني مفاضته ... مستأسد حنق الاحشاء هرار ) .

( لما رأى الفتنة العمياء قد دخنت ... منها على الناس آفاق وأقطار ) .

( وأطبقت ظلم من فوقها ظلم ... ما يستضاء بها نور ولا نار ) .

( قاد الجياد إلى الاعداء سارية ... قبا طواها كطي العصب إضمار ) .

( ملمومة تتبارى في ململمة ... كأنها لاعتدال الخلق اقمار ) .

( تفوت بالثأر أقواما وتدركه ... من آخرين إذا لم يدرك الثار ) .

( فانصاع ناصر دين ا يقدمهم ... وحوله من جنود ا انصار ) .

( كتائب تتبارى حول رايته ... وجحفل كسواد الليل جرار ) - البسيط - .

وقوله يصف الحرب من الطويل .

( ومعترك ضنك تساقت كماته ... كؤوس المنايا من كلى ومفاصل ) .

( يديرونها راحا من الراح بينهم ... ببيض رقاق أو بسمر ذوابل ) .

( وتسمعهم أم المنية وسطها ... غناء صهيل البيض تحت المناصل ) - الطويل